اضراب عام مفتوح في كل مدن وقرى الضفة الغربية اعتبارا من ٦-١٢-١٩٧٦ احتجاجا على فرض ضريبة القيمة الاضافية · وصباح يوم ٦-١٢ عم الاضراب معظم مدن وقرى الضفة الغربية فكان شاملا مدن الخليل ونابلس ورام الله وجنين وطولكرم اضافة الى عدد من القرى· وفي نابلس اغلقت المدارس وجرت تظاهرة كبيرة في المدينة · قام خلالها المتظاهرون باحراق اطارات السيارات لاغلاق الطرق، كما قاموا برشق الجنود الاسرائيليين بالحجارة وهتفوا مؤيدين لمنظمة التحرير الفلسطينية ·

وفي ٧-١٢ استمر الاضراب لليوم الثاني ، وازدادت التظاهرات حدة وعنفا ولا سيما في مدينة نابلس ، حيث اعلنت السلطات الاسرائيلية حظر التجول في الحي القديم من المدينة · ومما زاد من حدة التظاهرات وعنفها في مدينة نابلس مصادرة الجيش الاسرائيلي لارض تبلغ مساحتها ٣٠٠ دونما تقع في خراج قرية طلوزة · وكانت السلطات الاسرائيلية قد صادرت ايضا قطعة اخرى من الارض فوق هضبة تشرف على بيت جالا خلال الشهر الماضي من اجل بناء حي يهودي هناك وقد احتج اهالي بيت لحم على هذا الاجراء في حينه · وفي ٨-١٢ بعث رئيس بلدية بيت جالا بمذكرة الى كورت فالدهايم طالبه فيها بالتدخل لوقف الاجراء الاسرائيلي ·

وفي ٩-١٢ ، استمر الاضراب لليوم الرابع على التوالي في معظم المدن والقرى وجرت تظاهرات في عدة مدن ، وكانت اعنف هذه التظاهرات في مدينة نابلس ، حيث اقام المتظاهرون حواجز على الطرق ورجموا السيارات الاسرائيلية بالحجارة · وفي رام الله جرت تظاهرة عنيفة اقام المتظاهرون خلالها الحواجز على الطرق ورشقوا السيارات الاسرائيلية بالحجارة ·

وفي ١١-١٢ فرضت السلطات الاسرائيلية حظر التجول على مدينة نابلس باكملها وشنت حملة اعتقالات واسعة · وفي ١٢-١٢ ، كان الاضراب شاملا وعم جميع مدن وقرى الضفة الغربية بلا استثناء · وكانت قد جرت امس محاولة من بعض التجار لفتح متاجرهم الا ان المتظاهرين اجبروهم على اقفال متاجرهم بالقوة · « السفير ١٣-١٢ »ومع الاضراب الشامل عمت التظاهرات من جديد معظم المدن، وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في القدس « ان عوامل عدة تنذر بتصاعد العنف من جديد ، من بين هذه العوامل ، استيلاء السلطات العسكرية الاسرائيلية على مساحات جديدة من الاراضي في الضفة الغربية والتصويت في الامم المتحدة على اشتراك منظمة التحرير اللفسطينية في مؤتمر جنيف ورغبة الشبان في تأكيد تأييدهم للمنظمة » (السفير ١٣-١٢) ·

واضافت الوكالة « ان شبانا من نابلس انتشروا منذ الصباح في شوارع المدينة القديمة وهم يرددون شعارات مناهضة لاسرائيل · واقاموا المتاريس في الشوارع واحرقوا اطارات السيارات كما تصدوا بالحجارة للسيارات والقوات الاسرائيلية » · وقد جرى تعزيز القوات الاسرائيلية في مدن وقرى الضفة الغربية لمواجهة الوضع المتفجر ·

في ١٣-١٢ استمر الاضراب والتظاهر وشملا مدينة القدس، حيث جرت تظاهرة على طريق رام الله بالقرب من قلندية ·

وقد اقيم في قيادة الشرطة الاسرائيلية بالقدس مركز عمليات خاص ، لمواجهة التطورات (ر٠ف٠ العدد ١١٠٠) ·

في ١٤-١٢ اتسعت الانتفاضة وكانت شاملة كل المدن والقرى · وحيال ذلك شددت السلطات العسكرية الاسرائيلية اجراءاتها وارسلت تعزيزات كبيرة الى